هل يكون السياسي المستقل

برتراند منافسا لماكرون

## الجيش الأفغاني يغير استراتيجيته في مواجهة طالبان لحماية المدن الرئيسية

## تراجع القوات الأفغانية يمنح المتمردين مكاسب ميدانية إضافية

يتجه الجيش الأفغاني المنهك إلى اعتماد استراتيجية جديدة من أجل التقليل من خسائره، حيث سينسحب لتأمين المناطق الأكثر حساسية على غرار العاصمة كابول بعد أن كان في مواجهة مباشرة مع حركة طالبان ألتى تُحقق مكاسب ميدانية سريعة لتجازف بذلك حكومة الرئيس أشرف غنى بسقوط المزيد من المناطق بيد الحركة.

₹ كابــول - دفــع الجيــش الأفغانـــي باستراتيجية حديدة تقوم على التخلي عن المواجهة المفتوحة مع متمردي حركةً طالبان التي باتت تسيطر على نصف المناطق الأفغانية والتراجع لتأمين وحماية المدن الرئيسية في البلاد.

وبالرغم من أن هذا الخيار سيمنح بالضرورة مساحات لطالبان من أجل تحقيق مزيد من النجاحات الميدانية إلا أنه يمثل ملاذا لحكومة الرئيس أشيرف غنى لمنع استيلاء المتمردين على تلك المدن الكبرى وسقوط المعابر الحدودية بيدها خاصة في ظل رسائل أميركية تشير إلى إمكانية التخلى عن الحكومة.

وقال مسـؤولون أفغـان وأميركيون إن الجيش الأفغاني الذي مُنى بخسائر فادحة في أرض المعركة منا أفضى إلى سيطرة طالبان علئ حوالي نصف المناطق في البلاد البالغة 400، يتجه إلى تغيير الاستراتيجية التي يخوض بها الحرب ليركز قواته حول المناطق الأكثس حساسية مثل العاصمة كابول ومدن أخرى والمعابس الحدودية والبنية التحتية الحيوية.

وهذه الاستراتيجية تنطوي على مخاطر سياسية وميدانية، حيث ستعنى بالضرورة التخلى عن مناطق لمقاتلي طالبان، لكن مســؤولين يقولون إن الأمر بات ضرورة عسكرية في ظل سعى القوات الأفغانية المنهكة للحيلولة دون فقدان السيطرة على عواصم الأقاليم الأمر الذي قد يتسبب في تصدع البلاد.

ويتزامن تركيز القوات، والذي تم الإقرار به علنا من قبل لكن دون الكشيف عن هذه التفاصيل، مع انســحاب القوات الأميركية قبل إنهاء المهمة العسكرية رسميا هناك في 31 أغسطس تنفيذا لأوامر الرئيس الأميركي جو بايدن.

وتحقق طالبان مكاسب ميدانية سريعة وتسييطر على مزيد من المناطق كما تضغط أكثر على مشارف نصف عواصم الأقاليم في محاولة لعزلها.

وفي هذا الإطار حدرت المخابرات الأميركيـة من أن الحكومـة الأفغانية قد لما ذكره مسؤولون أميركيون.

وقال مســؤول أفغاني طلب عدم ذكر

اسمه إن إعادة نشس القوات ستساعد كابول في الاحتفاظ بالسيطرة على مناطق استراتيجية والدفاع عن البنية التحتية التي تشمل سدًا بني بمساعدة الهند وطرقاً رئيسية سريعة.

لكن تركيز القوات في مناطق بعينها يعنى أيضا ترك مناطق أخرى دون حماية وهـو أمر يصعب إقناع المواطنين به، وكذلك المجموعات العرقية التي ستشعر أن السلطة المركزية تخلت عنها في مواجهة طالبان.



وتساءل المسؤول الأفغاني "كيف تبعث برسالة كتلك لجمهور مذعور؟ من المفهوم أن يشعر بذلك على مدى الأسابيع الماضية التي سيطرت فيها طالبان على

وتابع "لأن جـزءا كبيرا مـن إعادة النشر تلك سيعنى ضمنا على الأقل في المدى القصير أن طالبان سيتملأ الفراغ الذي تتركه القوات وراءها".

وقال الجنرال مارك ميلى رئيس هيئة الأركان الأميركية المشتركة إن الاستراتيجية الحديدة سيتضمن عـن مراكز المقاطعـات" لحماية

وأشار ماكنزي إلى أن الولايات المتحدة كانت لديها بواعث قلق منذ سنوات عن الأسلوب الذي تتبعه القوات الأفغانية في حراسة نقاط التفتيش بما يشمل المناطق النائية أو المحاور

ووعد بايدن بتقديم دعم مالي

لكن طالبان لم ترد على دعوات من

كابول. وكان قد قال في وقت سابق إن "طالبان تكتسب زخمًا استراتيجيا" في اعتراف أميركي بنجاحات ميدانية

بقوات مشساة البحريسة وقائسد القيادة المركزية التي تشرف على القوات الأميركية في أفغانستان وتدعم القوات الأفغانية، بعد أن اطلع على الخطة هذا الشهر إن الأفغان يعلمون أن عليهم اختيار معاركهم.

إذا دافعت في كل الأماكن لن تحمى أي مكان. وبالتالي أعتقد أن الأفغان يدركون أن عليهم تركيز قواتهم"، دون أن يقدم

للقوات الأفغانية ومضاعفة الجهود الدبلوماسية لإحياء محادثات

وبدوره قال كينيث ماكنزي الجنرال

وتابع "لا يمكنك الدفاع عن كل شيء.

وقال "أعتقد الآن أنهم يدركون أن عليهم الانسحاب وتركيز القوات والدفاع عن تلك المناطق الحيوية للغاية".

15 بعثة دبلوماسية وممثل حلف شمال المراكـزُ الأكبـر المكتظـة بالسـكان مثل العسكريّ. كما أخفقت الحركة والحكومة كافة "المدن الرئيسية والطرق السريعة".

التسليم بالأمر الواقع

الأفغانية في الاتفاق على وقف لإطلاق بمواقف متشددة إزاء الهجرة مثلا

> أميركيون أن طالبان تسعى لإنهاء الحرب بنصر عسكري على أرض المعركة بدلا من إنهائها علىٰ طاولة التفاوض. ومع ذلك فإن الحكومة الأفغانية

> لا تعترف بالنجاحات الميدانية التي حققتها طالبان، حيث نفت كابول الجمعة سيطرة المتمرديين علىٰ 90 في

وقالت وزارة الدفاع الأفغانية إن إعلان طالبان سيطرتها على 90 في المئة من الحدود الأفغانية "محض كذب' مؤكدة أن القوات الحكومية تسيطر على

وقال نائب المتحدث باسلم وزارة الدفاع فواد أمان "إنها دعاية لا أسساس لها"، وذلك غداة إعلان الحركة المتمردة الذي لــم يكن ممكنا تأكيــده من مصادر

وحاء إعلان طالبان الخميس في أعقاب سيطرتها على معابس حدودية رئيسية مع إيران وطاجيكستان وتركمانستان وباكستان في الأسابيع القليلة الماضية خلال هجوم وآسع شنته بالتزامن مع مواصلـة القوات الأجنبية

النار خــلال عطلــة عيــد الأضحىٰ في المحادثات التي جرت في العاصمة القطرية الدوحة. ويعتقد مساؤولون عسكريون

المئة من الحدود.

انسحابها من أفغانستان.

وشندد أمان علىٰ أن القوات الحكومية

كزافييه برتراند على خط السباق لرئاسة فرنسا حيث بات يضيق الخناق في استطلاعات الرأي على الرئيس إيمانويل ماكرون ومنافسته اليمينية المتطرفة مارين لوبان، ما أثار تساؤلات عن فرصه للإطاحة بهؤلاء والصعود للإليزيه العام المقبل.

ویری مراقبون أن برتراند، الذی تزعم سابقا الحرب الجمهوري اليميني، قد يكون الحصان الأسود في الانتخابات المقرر تنظيمها في أبريل

ونشس أحد مساعدى برتراند صورة له وهو داخل سيارة كلاسيكية صغيرة كُتُب عليها "رئاسة فرنسا"، ودوّن في تغريدة على تويتر قائلا

'نحن في طريقنا". وكانت السيارة معدة للرئيس ماكرون خلال زيارة إلى مصنع رينو لصناعة السيارات أواخس الشهر الماضيي. وعندما تم تصويره وهو بحلس خُلف عجلة القبادة، شعر بعض مستشساريه بالقلق من أنه سيبدو غير

جذاب، إلا أن برتراند قام بنشر صورته داخل السيارة ولم يهتم. وبدأ برتراند (56 عاما)، والذي تولكي من قبل منصبي وزير الصحة ووزير العمل، في البروز كأبرز منافسي ماكرون ولوبان حيث بات يلاحقهما فى استطلاعات الــرأي، ويراهن على استقطاب جمهور اليمينية المتطرفة

وهو ما يلقىٰ رواجا في تلك الأوساط. وقالت الصحافية الفرنسية أنيا نوسباوم في تقرير نشرته وكالة بلومبرج إن "برتراند يعتقد أن بإمكانه الإطاحة بماكرون، المصرفي الذي تولى الرئاسة من خلال تقديم نفسه كمرشح

مناهض له". وأضافت "إنه يستغل جذوره كعضو في الطبقة العاملة وعلاقاته بأقاليم فرنسا، حيث ساعد الغضب إزاء التفاوتات الاقتصادية وشيعور بأن الحكومة تفضل باريس على غيرها في إثارة احتجاجات السترات الصفراء والتي ألقت بظلالها على

العام الثالث للرئيس في منصبه". ومع ذلك، تجنب برتراند، كما فعل ماكرون قبله، خوض انتخابات تمهيديــة وذلــك مــن أجــل التنافس كمستقل، حيث سعىٰ إلىٰ تعزيز الدعم المقدم له قبل أن يتمكن منافسوه المحتملون من تنظيم أنفسهم.

ويرى ريمي لوفيفر عالم السياسة في مدينة ليل الفرنسية أن "مقامرة برتراند هى سلعيه للفوز بدعم تيار اليمين، بأجندة يمينية كلاسيكية تقليديــة"، مـع الظهور كثبـخص من خارج عالم السياسة "لتوسيع إلى ناخبين أقل ثراء، ومن بينهم ناخبون يساريون لا يحبون الرئيس".

لكن مهمة برتراند لن تكون سهلة حيث تقول نوسـباوم "مع ذلك لا يعد برتراند دخيلا على عالم السياسة تماما، وهو يواجه منافسة قوية من ميدان مزدحم في تيار اليمين الذي يشمل رئيسين إقليميين أخرين معروفين، وهما فاليري بيكريس ولوران واكيز".

ولذلك، وكما يقول لوفيفر، فإن الفوز في الانتخابات التي تبدأ في العاشر من أبريل المقبل لن يكون سهلا بالنسبة إلى برتراند، ولكن في ظل أن الانتخابات الفرنسية عادة ما تكون مليئة بالمفاجآت، فهذا أمر ممكن

وكان برتراند قد أعلن ترشحه للرئاسة قبل شهرين من الانتخابات الإقليمية التي أجريت في يونيو الماضي والتي فاز فيها بولاية ثانية في منطقة "أوت دو فرانس" الإدارية فـــــى شـــمال فرنســـا، وهـــزم المرشـــح اليميني هزيمة ساحقة، وبدأ يكتسب زخما في استطلاعات الرأي على الصعيد العام منذ ذلك الحين.

وفي استطلاع للرأي أجري مؤخراً، حصل برتراند على 18 في المئة من الأصوات في الجولة الأولى من الانتخابات الرئاسية، بينما حصل ماكرون ولوبان على 25 في المئة لكل

وإذا تمكن برتراند من التغلب على لوبان في الجولة الأولى والتأهل إلى جولة إعادة ضد ماكرون، فقد يغير هذا

## مجلس الأمن الدولي يُدين مواقف أردوغان بشأن قبرص

🥏 نيويــورك – أدان مجلس الأمن الدولي الجمعة مواقف الرئيس التركى رجب طيب أردوغان بشان قبرص غداة إعلانه إعادة فتح مدينة فاروشا المهجورة وسلعيه لضمان اعتراف دولى واسلع بجمهورية "قبرص التركية" التي لا . تعترف بها سوى أنقرة.

ووافق مجلس الأمن الدولي على إعلان بالإجماع يدعو إلى تسوية النزاع القبرصي "علىٰ أساس نظام فيدرالي

سياسية"، وأدان الأفعال أحادية الجانب للرئيس التركي بشأن هذا الملف بحسب دىلوماسىس.

الأتراك والقبارصة الأتراك في قبرص في 20 يوليو الجاري بشان إعادة فتح جزء من منطقة فاروشيا المغلقة". وكما جاء في النص المعتمد الذي

وأدان أعضاء المجلس "إعلان الزعماء

اعتمده الجمعة، "أعرب المجلس عن



مشاريع أردوغان التوسعية محل رفض دولي واسع

وطلب أيضا "التراجع الفوري" عن

جرت في فاروشا منذ أكتوبر 2020".

والصين تدخلتا خصوصا لتشديد مضمون النص الأولي.

وهذا النهج نادر الحدوث داخل مجلس الأمن الدولى حيث يتم غالبا تخفيف لهجة البيانات إثر المفاوضات بحيث تحظئ بأكبر تأييد ممكن من

أسفه العميق لهذه الإجراءات أحادية الجانب التي تتعارض مع قراراته وتصريحاته السابقة".

> هذا الإجراء وعن "كل التغييرات التي وأضاف النص الدي أعدته المملكة المتحدة أن "مجلس الأمن يشدد على أهمية الاحترام الكامل لقراراته وتنفيذها، ويشهل ذلك نقل فاروشها

> لتصبح بإدارة الأمم المتحدة". وكان مقررا أن يتم تبنى هذا الإعلان الأربعاء إثر اجتماع مغلق للجلس الأمن بشان قبرص متوقع منذ وقت طويل. لكن هذا التبني تأخر بسبب نقاش استمر يومين وهدف إلى التنديد بتركيا وتشديد لهجة النص، وفق ما قال دبلوماسي طلب عدم الكشف عن هويته. وأفاد دبلوماسيون أن الهند

وخلال زيارة للشطر الشمالي من قبرص الثلاثاء، اعتبر أردوغان أنه "لا يمكن إحراز أي تقدم في المفاوضات من

وقبرص مقسمة بين جمهورية قبرص العضو في الاتحاد الأوروبي والتي تمارس سلطتها علىٰ الشطر الجنوبي، وجمهورية شــمال قبرص التركية، التى سوى أنقرة.

مجلس الأمن دعا في إعلان إلى تسوية النزاع القبرصي على أساس نظام فيدرالي بمجتمعين ومنطقتين مع مساواة سياسية

وأعلن الرئيس التركى أيضا مواصلة عملية إعادة فتح مدينة فاروشا المهجورة والتي ترمز إلى انقسام الجزيرة المتوسطية. والأربعاء، نددت الولايات المتحدة واليونان والأمم المتحدة وروسيا والاتحاد الأوروبي بهذه المواقف.

والمفاوضات حول تسوية النزاع في قبرص متوقفة منذ 2017. وفي أبريل الماضي، فشلت محاولة قام بها الأمين العام لَّلأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش لإحياء الحوار بين الجانبين.

في الانتخابات الرئاسية 🗣 باريس – دخل السياســي المستقل 👚 السباق الانتخابي ويجعل الرئيس في موقف الدفاع.

ولاحظ الأشـخاص الذين عملوا مع برتراند، أو شاهدوه يعمل، أن لديه تصميم قوي للغاية على الوصول

وأشار أحد المديرين التنفيذيين إلى أنه قبل 10 أعـوام وعندما كان برتراند يشعل منصب وزير الصحة، ضغط لفرض قواعد أكثر صرامة على الأجهزة الطبية بعدما اتضح أن شركة فرنسية باعت حشـوات ثدي معيبـة، ولم يهتم بأنه يثير غضب شركات اقتصادية

وأشارت نوسباوم التي شاركت بأعمال لها في التلفزيون الفرنسي وصحف "وول ستريت جورنال و"فاينانشال تايمز" و"لو موند"، إلى أن برتراند فشل كرئيس لإدارة "أوت دو فرانـس" الفقيرة، في تحقيق معظم الأهداف التي وضعها لنفسه، مثل توفير 60 ألف فرصة عمل في العام الأول وضمان وصول كل القطارات في



واستدركت "لكنه نال إشادة لنجاحه في القضاء على الروتين، وتسهيل وصول المرضى، قبل وباء كورونا بكثير، للأطباء لاستشارتهم على الإنترنت".

وغالبا ما يتم وصف برتراند بأنه متوافق مع الوسطيين، ومع ذلك لديه

العديد من الآراء المحافظة. وعارض على سبيل المشال زواج المثليبين عندما قننه الرئيس السابق فرنسوا هولاند عام 2013، ودافع عن خفض سن المسؤولية الجنائية إلىٰ 15 عاما، وكذلك وضع حدا أدنى للعقويات لمن يهاجمون الشرطة، وهو مقترح

يمكن أن يكون غير دستوري. ومثل لوبان، هاجم توربينات الرياح كمصدر للطاقة ويدافع عن

استراتيجيات صارمة إزاء الهجرة. ويعد بوضع حد للتسويات للأجانب المتواجدين بشكل غير قانوني، كما يريد طرد هـؤلاء للعودة إلىٰ بلدانهم، وقال في وقت سابق في حـوار له مع "لـو فيغـارو"، "أريد أن أكون واضحاً للغايـة: إذا تم انتخابي ساضع حدا للتراخي في سياسة

الهجرة لدينا". ويقول أحد مستشاريه إنه ربما لا تكون هناك خلافات كبيرة بين برنامجي ماكرون وبرتراند، فكل منهما يرغب في يون أكثر وي في وقت متأخر وأن يتم نشر المزيد من الشُّرطة في الشوارع.

ويسلط المستشار الضوء على الأساليب المتناقضة بين الطرفين خاصة في طريقة تفاعل برتراند مع المواطنين. فعلى سببيل المثال يقول برتراند إنه مستعد للعمل مع النقابات العمالية التي تجاهلها مأكرون والاستماع إلى مطالب المواطنين بتحقيق عدالة اًقتصادية أكبر.

وقال برتراند على هامش مؤتمر اقتصادي في "أكس أون بروفانس" جنوب فرنسا في وقت سابق من الشهر الجاري "نحتاج إلىٰ تقليص أوجه الظلم وإلا فإننا سنفشل في إصلاح

ويريد أن يذكر المواطنين أنه تلقى تعليمــه فــي جامعة ريمس، وليســت إحدى المؤسسات التعليمية الباريسية المتميزة التي تخرج فيها ماكرون.

وفي حين وصف المعارضون ماكرون بأنه "رئيس الأثرياء"، بعد أن ألغى ضريبة الشروة، يصف المنتقدون برتراند بأنه "شهخص يميل للتأمين" لأنه عمل في شركة تأمين.

وقد شبهه الرئيس الأسبق نيكولا ساركوزي ذات مرة بأنه "الرجل الذي يقوم بإصلاح ماكينة التصوير".

لكن الوضع سيكون أكثر صعوبة بالنسبة إلى برتراند إذا لم يدعمه الجمهوريون، إلا أن دائرته تقول إنه سيترشح للانتخابات بغض النظر عن القرار الذي سيتخده الحزب عندما يعقد انتخاباته التمهيدية، ربما في